

كلمة

هذه الرسالة الوجيزة التي ستقرأ أُلقيتْ محاضرة في جمعية الشابات المسيحية في منتصف شهر أيار « مايو » سنة ١٩٢٤ ونشرت تباعاً في « المقتطف » .

توفيت وردة اليازجي في مطلع تلك السنة بمدينة الاسكندرية . والأستاذ سليم سر كيس صاحب الأسلوب اللبق الخاص في التمهيد لبعض الموضوعات والتنبيه الى ما يجب من الأغراض ، نشر يوماً في مجلته خطاباً منه الى وردة اليازجي في السماء وأخبرها في الختام أنني عاكفة على درس آثارها على الطريقة التي درستُ بها « باحثة البادية » من قبل . فوَقعتُ كلمته مني موقع الحُضِّ والاستحاث . وأردتُ أن أقوم بالواجب نحو اليازجية مع علمي بصعوبة الكتابة عنها لتشابه المعاني التي تركتها في الشعر والنثر وخلو آثارها بما قد كان يرسم صورة من طبيعتها وميولها الصميعة .